

## المجلس (19) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

لنبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله بايهم لصلة العصر. وقال حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية. قال حدثنا اسماعيل عن اذ عن جرير قال - 00:00:00

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلا يعني البدر فقال انكم لترون ربكم كما ترون هذا الامر لا تهامون في رؤيتهم. فان استطعتم ان لا تقلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل - 00:00:21

غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسماعيل افعلوا لا تفوتكم وقال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان - 00:00:41

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهر ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم ويسألكم وهو اعلم بهم. كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم - 00:01:04

ضالون واتيناهم وهم يصلون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذه ترجمة عقدها البخاري رحمه الله في بيان فضل صلاة العصر حديثين - 00:01:27

هذا من حديثان يدلان على صلاة العصر وعلى قول فلم يقل البخاري صلاة العصر وصلاة الصبح لانه رحمه الله جعل الابواب والترجم الم المتعلقة بكل صلاة على بدع. وذلك انه بدأ - 00:01:52

فيما يتعلق بالصلاوة والظهر ثم اتى بما يتعلق بصلوة المغرب ثم اتى بما يتعلق بصلوة العشاء ثم اجاب ما يتعلق بصلوة الفجر وقد جعل الابواب والترجم الم المتعلقة بالعصر - 00:02:15

المتحدة ومن اجل ذلك لن ينظر اليها اصبر فان كان وان كان هذان الحديث ان يدلان على اشتراك الفجر والظهر بهذا الفضل والحديث الاول هذه جرير ابن عبدالله البجلي رضي الله عنه وارضاه - 00:02:35

وقال مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر واذا اي البدر النظر الى القمر وخططه وذلك في ليالي الابداع التي فيها يكتمل القمر يتم استدارته ويكتمل ضعف ويكون موجودا في الليل كله او جله - 00:03:02

النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القبر ليلة البدر لذلك قوله مبدرا وجدیدها وقال عليه الصلاة والسلام انكم ترون ربكم لمؤتمر القمر لا تضامون في رؤيته في بعض الرياض لا ضامون برؤيته لا تضامون برؤيته من هذا هو - 00:03:34

الرؤيا يوم القيمة وان المؤمنين ربا يرون ربهم يوم القيمة رؤية حقيقة الى الخارج كما ان هذه الرؤية الحاصلة في الدنيا متحققة وثابتة ومستقرة فان رؤية الله عز وجل في الدار الآخرة - 00:04:05

العقل ومستقرة ولابد منها وذلك لاصدار الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم في ذلك انكم ترون ربكم بما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته اي ان كل واحد يراه - 00:04:28

من غير ان يباعن ويحمل عظيم لا يحصل له تمكن وانما كل يرى وبالنراهمون من اجل الرؤية فكل يرى في دون المزاومة جمعني الناس في الدنيا كل ينظر الى عمر ولا يحتاج في رؤيته الى المزاومة - 00:04:53

لانه في السماء عار على الناس كل يراه بدون مداهنة والتشبیه بالرؤیة بالرؤیة تشبیه في هذا الحديث فانما هو للرؤیة بالرؤیة هو

ليس للمرء بالمرء لأن الله عز وجل لا يشبهه كاهل من خلقه - 00:05:20

ولا يشبهه ولا يشبه الله عز وجل لا يشبه احد من خلقه ولا يشبه احدا من خلقه والله تعالى له في العليا بالاسماء الحسنی لا يشبه المخلوقين المخلوقون لا يشبهون الخالق فان الامر كما قال الله عز وجل - 00:05:42

ليس كمثله شيء ولا سمع بصير. وتشبيه الله عز وجل بخلقه كفر. لأن الله عز وجل لا يشبه شيء من خلقه ولا تعطيل كما قال الله عز وجل ليس كدره شيء وهو السميع البصير. وهو السميع البصير ليس من به شيء - 00:06:04

الرؤية واردة للمؤمنين يوم القيمة يرون ربهم بابصارهم كما يرى القمر بالنية. من التشبيه للرؤية بالرؤيا. كما ان رؤية القمر حقيقة في الدنيا رؤية الله عز وجل متحققة في الدار الاخرة. وليس تشبيه القمر بالله او تشبيه الله بالقمر الله عز وجل لا يشبهه - 00:06:32

المخلوقات ولا يشبهه شيء من مخلوقاته. بل فمن الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وان استطاعتم الا تغلبوا على طلابه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا - 00:07:01

هذا هو محل الشاهد الایراد الحقيقی هنا في هذا الباب لانه قال غروب الشمس وقبل طلوعها قبل غروب الشمس العصر التي هي الفجر. هذا يدلنا على فضلها بين الصلاتين. ويدلنا على ان الطاعات - 00:07:21

وان الاعمال الصالحة في هذه الحياة الدنيا هي التي تكون سببا في رعي الله عز وجل يوم القيمة. والصلة من اعظم الاعمال جل الاعمال بعد الشهادتين وهكان الصرتان وهمما الفجر - 00:07:51

العصر ولهم غيبة خاصة ومن اجل ذلك جاء فيهما ما جاء من الاحاديث وهذا الحديث الذي معه. فان استطعتم ان لا ونقول بقوله اذا تغلبوا اي لا تغلبوا على يحصل هناك عوائق - 00:08:08

وثوابا نشغل عنها بل تتمكنون من القضاء على كل شاغل وعلى كل عائق يعوق من على ثلاث ليوفيها وهذا امر مطلوب في جميع الصلوات ولكن هذين السلفيين وهمما ميزة ولهمما فضل - 00:08:34

ومن اجل ذلك ورد فيهما ما ورد من الاحاديث في هذا الحديث. ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. في ذلك صلاة العصر - 00:09:01

اخرا صلاة الفجر قبل طلوع الشمس لصلاة الفجر وقبل الغروب وغروب الشمس صلاة العشاء صلاة العصر في هذا تفسير السنة بالقرآن وان السنة تبين القرآن وتفسره فانه في هذا الحديث - 00:09:19

هذه الاية فسرت الصلاة التي او التسبیح الذي فيها الشمس وقبل غروبها هو هاتان الصلاتان وكما جاء هذا في هذا الحديث. وقد يأتي بعض الروايات ان جريرا هو الذي قرأ هذه الاية. وعلى هذا فيكون مدرج - 00:09:42

فيقوم هذا يعني هذا الحديث او هذا اللفظ الذي فيه اطلاق القراءة ولم يعين قارئ هو الذي يفهم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الروايات ثم قرأ جرير - 00:10:06

والراوي صحابي وعلى هذا ويكون تكون القراءة ويكون في ذكر الاية وتفسيرها انما هو من قول جرير ومن قراءة جرير سيكون من خبير المدرج هذا النصر الذي لم يتميز فيه كلام النبي صلى الله عليه وسلم من كلام غيره يسمى المدرج - 00:10:23

لانه ادرج ويظن انه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه ليس من كلامه صلى الله عليه وسلم وانما هو من كلام صاحبه جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه وارضاه قوله قال اسماعيل افعلوا لا تفوزن - 00:10:50

افعلوا يعني اذا تغلبوا معناها افعلوا. بقوله لا تغلبوا يعني افعلوا الاسباب بالصلة وابتعدوا عن الاسباب التي تعيق دون ادائها من حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:11:12

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم ويسألكم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتبناهم وهم يصلون - 00:11:43

وهذا الحديث ايضا هو في فضل صلاة العصر وصلاة الصبح والنبي عليه الصلاة والسلام بين فيها الحديث ان هناك ملائكة تتعاقب على المؤمنين مجموعة تأتي مجموعة يقوم بالنهار ومجموعة تقوم في الليل. ويلتقي يلتقي المجموعتان عند الصلاتين من الصلوات -

وهما صلاة العصر وصلاة الصبح المجموعتان عند الصلاتين معنى هذا ان الصلوات الباقيه لا يحضرها الا مجموعه واحدة اما صلاة الصبح فصلاة العصر المجموعتان الليل ومجموعه النهار يجتمعان بحضور صلاة الخبز وصلاة العصر - 00:12:39

فهل يدلنا على فضل هذين السلفين؟ وان الملائكة تجتمع عندها الملائكة الذي الليل بالنهار تجتمع عند هاتين الطرفين هذا يدلنا على فضل هاتين الصرتتين هذا يحصل فيهما اجتماع الملائكة وغيرهما من الصلوات - 00:13:07

الملائكة وانما تكون ملائكة بالليل او ملائكة بالنهر هي التي حملتها امهاتان او مجموعه حضرت هاتين الولدين ودال على فضل هذه البلدين. وقد جاء بعض الاحاديث ذكر اه الاجتماع عند صلاة الصبح وعند صلاة الفجر صلاة العصر - 00:13:35

وانه يذهب كل مجموعة تذهب بعد الفراغ من الصلاة يسألها ربها وهو اعلى واذيناهم وهم يصلون والحديث هنا في وذلك انه لم يذكر فيه الا الذين بادروا وآآ - 00:14:05

قد جاء في بعض الروايات ما يوضح ان كل من الصلاتين وكل من المجموعتين كلا منهما من الله عز وجل ونعرف بعد الفراغ من الصلاة كل من صلاة الصبح وصلاة العصر - 00:14:35

اذهب بعد العصر مجموعة وتذهب بعد صلاة الصبح مجموع ويسأل كلا من المجموعتين الله سبحانه وتعالى واعلم بما حصل وهو العالم بما حصل وهو لا يخفى عن العافية وانما تؤمن الملائكة لتأخذ به بذلك شهادتهم. ان ذلك بفضل عباد الله - 00:14:55

عز وجل الذين يحافظون على الصلوات والذين يؤدون هذه العبادات وعلى الاخص هذين العلم هنا صلاة الصبح وصلاة الفجر. فيسألهم الله سبحانه وتعالى لانه لا يسمع ويعلم خائنة الاعين يعلم سرا - 00:15:25

اخفى اخفي ماضية في الارض ولا في السماء. ولكنه يسأل هذا السؤال حكمة وهي انها شهادة الملائكة لهذه الامة ولعباد الله عز وجل التقرب الى الله عز وجل وفي العمل بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويتعاقبون - 00:15:55

فيكم ملائكة هذه قيل فيها ان الفاعل جاء مرتين الظهور وفي المظاهر والاصل انه اذا جاء الفاعل مظهرا لا فيقول يتعاقب فيكم الملائكة. ولكنه جاء يتعاقبون فيكم ملائكة لغات العرب يجمعون بين المظاهر والمظمر وقد - 00:16:25

هذا بعض المغفلين ان قول الله عز وجل ظلموا لان هذا طبيب وانها على هذه اللغة وهذا الحديث وهو قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهر وايضا من هذا القبيل. وكذلك - 00:17:05

الكلمة المشهورة الذي يقولها اهل ذكر اللغة اكلونى البراريين فانه جمع علينا والمظاهر نعم وهي لغة من لغات العرب وفي هذه الملائكة وانهم موكلون باعمال وامن ملائكة الله عز وجل - 00:17:25

هل هو موكل لاعمال العباد وانهم يتناوبون مجموعة في الليل ومجموعة معاذ كما جاء هذا في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدم الغيب الذي يؤمن به - 00:17:55

الذى يؤمن به عباد الله عز وجل الذين يصدقون بكل ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم سواء شاهدوا يشاهدون بان صلى الله عليه وسلم اذا اخبر عن امر غائب يتغير - 00:18:15

به والايمان به وهذا من مقتضيات لهدف ان مخددا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان من ويدخل تحت الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة. تصدقه بما بما اخبر به. بكل ما اخبر به - 00:18:35

صلى الله عليه وسلم من امور غائبة وان كانت ماضية او مستقبلا او موجودة ولكن على الشاهد يا دعاية لهؤلاء الملائكة الذين هم موجودون ولكننا لا نشاهدهم ولا نعاينهم ولكننا نؤمن بذلك - 00:18:55

لان القبر فيه جاء عن الامام ابن علي هو صلى الله وسلم وببارك عليه. هم الحفظة ولا غيرهم؟ الملائكة؟ ايه ده قيل انها محافظة وقيل انهم غير الحفظة. الذي ذكر هذا الحديث من العلماء فسر بانهم الحفظة - 00:19:15

ومنهم من فسّرهم بغير حفظة وان هؤلاء غيرهم وان مهمتهم الاطلاع على اعمال ثم الصعود الى الله عز وجل الله ايهم واجابتهم بما شاهدوا وعاينوه وانهم يذهبون لي وقت صلاة العصر فيقول نبيناهم وهم يصلون وضربيناهم وهم يصلون - 00:19:35

قال باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:05

اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس بل يتم صلاته اذا و اذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته الفيديو رحمة الله - 00:20:24

الترجمة ويقوله بعضا ادرك متعبا قبل من العشر قبل غروب الشمس هذا هذا الحديث من ادرك سجدة من ادرك سجدة صلاة العصر قبل غروب الشمس ومن ادرك طيبة لصلاة الظهر قبل طلوع الشمس فليتم صلاته - 00:20:50

ارجو من قوله ركعة ليكرر السجدة للحديث بسجدة الركعة المقصود بها مجرد السجدة التي هي لم يسجد على الارض وهو جزء من الركعة فان المقصود بذلك ادرك ركعة وقد جاء في بعض الروايات ذكر الركعة بدل الزجة - 00:21:20

فاذا التعبير بالسجدة انما هو من الرواية بالمعنى والركعة يطلق عليها سجدة ركعة يطلق عليها السجدة لانها جزء منها ويطلق يسمى يطلق اسم البعض على الكل يطلق على السجدة انه ركعة وهي جزء منها - 00:21:50

ويجد منها يراد بذلك الركعة لكن جاء بذكر الركعة ايضا المقصود بذلك الركعة وما جاء في السجدة لا يراد بها مجرد السجود انما يدرك بها الركعة الكاملة كما جاء ذلك مفسرا في الروايات الاخرى التي نصت على الركعة - 00:22:20

وهذا البخاري رحمة الله بذلك ادرك الركعة وورد الحديث الذي فيه السجدة وبين ان المراد الركعة وليس المراد بها مجرد السجود وفي هذا دليل على ان وقت العصر الى غروب الشمس وقت العصر الى غروب الشمس ولكن العصر لها وقتان وقت الاختياري وقت - 00:22:50

توكل الاختيار الى ان يضطراب الشرك او الى ان يكون ظل الشيء مثل ايش؟ كما جاءت بذلك احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووقت للصغر وهو الى غروب الشمس. واما اذن - 00:23:20

الانسان من وقت صلاة العصر قبل غروب الشمس ركعة واحدة فانه يضيف اليها ثالثا يضيف اليها ثلاثة وبذلك يكون قد ادرك الوقت. يكون مدركا الوقت بذات ركعة واحدة اما اذا لم يدرك ركعة واحدة بمعنى انه ادرك ما لا يكفي برکعة فانه بذلك - 00:23:40

خرج عليه الوقت ولا يكون ادرك الوقت وانما يقضي بعد وقوف الشمس يقضي اذا ضربت الشمس الصلاة التي فاتته ولكن على ادرك الركعة قبل غروب الشمس دال على ان الوقف - 00:24:10

الاضطرار يدرك بادرك ركعة واحدة يضيف اليها ثالثا ويضيف اليها ثالثة بذلك ادرك الوقت واترك الصلاة في وقتها اذا املا انه بالشمس فليتم صلاته ومن ادرك لذة قبل طلوع الشمس اما صلاته - 00:24:30

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن ابن شهاد عن سالم ابن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انما بقائكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس - 00:25:00

اوتي اهل فوزي اهل الثورات فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا فرaca ثم اوتي القرآن فعملنا الى غروب الشمس. واعطينا قيراطين قيراطين. وقال اهل الكتابين اي - 00:25:28

ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثرا عملا. قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا لا. قال فهو فضلي اوتيه من اشاء - 00:25:56

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقائكم فيما خلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس - 00:26:15

اوتي اهل الثورات فعملوا حتى اذا انتصف النهار عدن فاعطوا فرaca فرaca ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي القرآن - 00:26:36

انما عملنا الى غروب الشمس واعطينا قيراطين قيراطين. فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قراطين قراطي. واعطيتنا صراط

القراط ونحن كنا اكتر علما قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا - 00:26:55

قال فهو فضل يؤذيه من اشاء بعد ما اورد الامام البخاري رحمة الله الحديث الاول الذي فيه ادراك ركعة حول المغرب انه يقوم بذلك ادراك صلاة العصر ويريد اليها اخرى ويحصل الاجر كاملا - 00:27:18

هذا من معنى هذا من حديث الحمد لله عبد الله ابن عمر حديث عبد الله ابن عمر الذي يتعلق بضرب المثل الذي حصل لهذه الامة من اليهود والنصارى. وانهم اه - 00:27:42

عملوا الى الظهر وهمؤلاء عملوا الى غروب الشمس وارقوا قيراطين فكما انهم ادركوا بعض الوقت ولم يدركوا الوقت كله ومع ذلك حصلوا على الاجر العظيم فكذلك ادراك القنابل ادراك ركعة واحدة قبل غروب الشمس يكونون بذلك ادركوا الوقت كله الادراك - 00:28:02

فضل الصلاة كلها وان كان بعضها وقع خارج الوقت. وعندنا بعضها وقع خارج الوقت. هذا هو ووجه ايراد الامام البخاري رحمة الله هذا الحديث في هذا الباب وفي هذا الموضع مبينا ان هذه الامة - 00:28:32

عن جاء في زمن المتأخر. وعملت في اخر الدنيا. والله تعالى اعطاهما الاجر كاملا رضيت له فضل من الله عز وجل تفضل به على هذه الامة. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - 00:28:52

فان مثل فان مثل هذا فهذا الذي حصل بالنسبة لصلاة الصبح وصلاة العصر فان من ادرك ركعة واحدة يتم صلاته ويحصل اجر كامله. كما ان هذه الامة اعطيت اجرا كاملا - 00:29:12

بخلاف غيرها من الامم السابقة من الله سبحانه وتعالى وهي انما ادركت فادركت ما ادركت من الزمن واتيت فيه ما اعطيت من الاجر تقبلا من الله عز وجل في هذا الحديث في هذا الموطن الذي هو - 00:29:32

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا من الليل فعملوا الى لطف النهار وقالوا لا حاجتنا الى اجله واستأجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم - 00:30:07

ولكم الذي تركت وعملوا حتى اذا كان خير صلاة العصر قالوا لك ما عملنا. واستأجر قوما فعملوا يومه حتى غابت الشمس ولنضمنوا اجر الفريقين فانا قبله لانها قضية اخر ويعني نحن اخر دافع من عمر - 00:30:29

وهذا عن ابي سعيد وابي موسى عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقد اورد الامام البخاري يعني هذه الاحاديث في كتاب الاجابة. ووردها في غير كتاب الاجابة. ولكنه امرناها هنا - 00:30:56

ان ادرك ركعة من المغرب من العصر الى قبل غروب الشمس من اجل بيان ان الله عز وجل فليتفضل باعطاء الاجر كاملا وان لم يكن ادرك من الوقت الا بعده مما - 00:31:16

ما يعني بعض الضلال وهو ركعة واحدة ويضاف اليها ثلثا بالنسبة للعصر ويضاف اليها واحدة بالنسبة للفجر ويحصل من فعل ذلك الاجر كاذبا فالرجل من الله سبحانه وتعالى هو نازل - 00:31:36

قال باب وصل المغرب وقال يجمع المريض بين المغرب والعشاء. وقال حدثنا محمد بن قاتم قال حدثنا الوليد انا حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي مولى رافع بن خديج وهو عطاء بن الظهير - 00:31:56

قال سمعت رابع بن خفيف يقول انا نصل المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم. وينصرف احدنا وانه ليبصر موقع نفله قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن - 00:32:17

بن علي قال قدم الحجاج وسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعرض والشمس نقلا والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رأهم اجتمعوا عجل اذا رأهم اقرأوا اقرأوا وارزقها كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:40

يوليها بعزم وقال حدثنا النبي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب وقال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو ابن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال -

ظن النبي صلى الله عليه وسلم سبعاً جمِيعاً وثمانِيَاً جمِيعاً هذِه واؤلُهُ احادِيثُ كُلُّها دَالَّةٌ عَلَى صَلَاتِ الْمَغْرِبِ فِي اولِ وقتِهَا. وانَّهَا مِنْ زَيِّ غَرَوبِ الشَّمْسِ. وفِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ كَانُوا يَقُولُونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتِ الْمَغْرِبِ ثُمَّ يَذْهَبُونَ وَالْوَاحِدُ مِنْهُمْ يَرِي مَوْضِعًا فِيهِ. يَعْنِي 00:33:34 -

يعني مكان وقوعه وذلك لبقاء الضوء وذلك انه ظل الصلاة في اول وقتها بعد ما غروب الشمس ووجب سقطت هذا القرب صلاها والحديث الاول اريد انهم بعد فراغ الانقلاب يرون موقع النيل وذلك لوجود الموت والرياء - 00:34:11

مبكراً. الحديث الثاني اه حديث جابر الذي بين فيه ما يتعلّق بالظَّهَرِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ وَالْفَجْرِ وَانَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ يَصْلِي فِي الْمَغْرِبِ اَذَا وَجَبَتْ يَعْنِي وَجَبَتْ يَعْنِي غَابَتْ وَسَقَطَ بِرَوْهَا - 00:34:41

وهو دال على الصلاة في اول واما حديث اخر وهو حديث الذي يقول اذا توارت بالحجاب يعني توارت الشمس وهذا الحديث احد الرباعيات احد السلفيات في صحيح البخاري وهو الرابع من الرباعيات وقد مر قبل قبلي ثلاثة احاديث - 00:35:14

انا في وهذا رابعها. واورد قبل ذلك نعم الذي يقول فيه يجمع المريض بين المغرب والعشاء. وهذا يدل المقصود به ان المغرب ليس هناك بينها وبين الاشجار مهلة وليس هناك مبدع تفصل بين وقت المغرب والعشاء - 00:35:44

واذا خرج هذا الوقت وهذه فهي مثل العصر والظهر ليس بينكما باطل. والامام البخاري رحمه الله اورد عن الاثر ليؤيد ان وقت المغرب الذين يذهبون الى وقت العشاء فانه لا فاصل بين وقت المغرب والعشاء. بل اذا خرج وقت هذه دخل وقت هذه. ولهذا يجمع بين الصالاتين في وقت - 00:36:23

هنا ان ما كان تقديم في وقت الاولى عودة اخيرا في وقت ثانية. ومن اجل هذا اورد الامام البخاري رحمه الله الحديث الاخر وحديث ابن جابر حديث ابن عباس لا الظهر والعصر - 00:36:53

جمِيعاً وَصَلَى سَبْعَاً إِلَى الْمَغْرِبِ وَالْعَشَاءِ جَمِيعاً إِي جَمِيعَ بَيْنِهِمَا فِي وَقْتِ احْدِي الْمَنَافِقِينَ وَدَلِيلُهُمْ أَنَّ وَقْتَ الْمَغْرِبِ مُمْتَدٌ إِلَى وَقْتِ الْعَشَاءِ أَنَّهُ لَا فَجْوَةٌ وَلَا بَاطِلٌ مِنْ الْوَفْدِ يَقْعُدُ بَيْنَ وَقْتِ الْمَغْرِبِ وَوَقْتِ الْعَشَاءِ فَإِذَا خَرَجَ وَقْتُهُ هَذِهِ دَخَلَ وَقْتُهُ هَذِهِ - 00:37:22

ليس هناك ليس لها وقت للمغرب فانه فان يقطع متصل بالعشاء ليس له وقت الاحتياج وانفراده بل وقتها متصل الى وقت العصر واما العشاء فان لها وقت لاختيار لها وقت الاختيار الاختياري والفجر - 00:37:49

ليس لها وقت اختياري وهناك فجوة بينها وبين الصلاة التي بعدها وهي من طلوع الشمس الى الى الزوال. هذه هذا وقت ليس لهذه ولا لهذه الخلافة بقية الصلوات فان كل صلاة وقتها يأتي بعد وقت الف قبلها ثم اضطرارا - 00:38:22

زيارة الا صلاة الصبح فانه هذا وقت يعتبر فاصل لا يعتبر وقتا لهذه ولا لهذه لا خيارا ولا قراءة قال باب من كره ان يقال للمغرب العشاء وقال حدثنا ابو معمر هو عبد الله ابن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن - 00:38:51

طيب انا حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبونكم الاعراب عن اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء يتعلق من كره ان قال للمغرب العشاء امر بهذا الحديث الذي فيه او النبي صلى الله عليه وسلم لمن لكم الاعراب - 00:39:24

على اثم صلاتكم المغرب يقولون لها العشاء من الاحباب تقول لها العشاء وانما جاء هذا لان لا يحمل اللبس بين المغرب والعشاء لان العشاء اثم لصلاة العشاء وهي الصلاة الذي تلي صلاة المغرب والله تعالى نمناها العشاء في كتابه العزيز فاذا اطلق على المغرب ان العشاء - 00:40:00

ثبتت بالمغرب العشاء. فاطلق عليها عشاء النفس فتسميتها على المغرب هو الاسم الذي رسول الله عليه وهو وهو مضاف الى الوقت الذي هو الغروب كما ان الظفر من الظهيرة. الوقت كذلك المغرب. فاذا اطبق عليها العشاء - 00:40:36

بعد ذلك الاعراب وكما علمت عليه عدد الاعراض فانه يحكم النفس بالالتباس جزءاً منها انها العشاء الذي سماها الله عز وجل في كتابه صلاة العشاء. وهي صلاة الاخيرة ولكن اذا - 00:41:15

الى العشائين يزول النفس اذا اطلق على النبي تغنية على كل من الصالحين وان المغرب والعشاء فقيل وغلبت احياء الصالحين على الاخرى فان هذا لا يأس به. لانه يزول اللبس - [00:41:35](#)

واننا العشاء قال باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاكم الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر. قال ابو عبد الله - [00:41:55](#)

والاختيار ان يكون العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويدرك عن ابي موسى قال كنا رواه النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاتم بها واعتم بها. وقال ابن عباس - [00:42:30](#)

وعائشة اعظم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعظم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة. وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء ومان ابو برز كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء - [00:42:50](#)

وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة. وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس رضي الله عنهم ظل النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء هذه تتعلق العشاء وان ومن رآه يأمر على - [00:43:14](#)

واسعا يعني بحيث يقال العشاء ويقال العتمة الا من جثمان رحمة الله قال والاولى ان يقال العشاء. الاولى يقال لعدم وان كان جائزنا الا من قول ان يذكر الاسم الذي سماه الله عز وجل به العزيز - [00:43:41](#)

ورد الامام البخاري رحمة الله عددة احاديث اجزاء من الحديث فيها اغلاق لحظة العشاء واغلاق لفظ العترة. واغلاق لفظ العشاء واغلاق نقط العجمة. مبينا النصوص في هذا وفي هذا الا ان اخلاق ولفظ العجمة - [00:44:01](#)

تركب اولى لانه جاء في بعض الروايات ما يدل الذي يدعونها العتمة يعني يشعر بان الاولى تركه اطلاق لفظ العتمة وان الاولى ان يطلق الرجال وما اورده البخاري رحمة الله قوله وينفر عن ابي موسى الاشعري - [00:44:31](#)

وقال كنا نتناوظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حديث ذكره سيأتي قريبا واورده هنا بصيغة التمرير والبخاري رحمة الله ليس كل ما يأتي بصيغة التمريض يكون ضعيفا. لان هذا حديث صحيح وهو لفت اورده مسندا بعد احاديث - [00:44:58](#)

ومع ذلك قال هنا وينذر قال لموسى واذا صيغة التمرير احيانا تأتي للدلالة على الضعف واحيانا تأتي ليس للتنازل عن بعض وانما لمعنى اخر. وهو ان البخاري رحمة الله اذا اختصر الحديث او اذا اتى به بالمعنى فانه يأتي به بصيرة التمريض. وهذا من هذا القبيل - [00:45:27](#)

هذا من هذا القبيل فلو سألك كل ما فيها تمريض قالوا عنها انه ضعيف بل هذا صحيح حديث صحيح. وقد اورده الامام البخاري مسندنا بأسناده بعد احاديث وانما الغرض من ذلك ان هذا اقتراحه وليس كل ما يأتي بصيغة التفريغ يكون ضعيفا بل يأتي - [00:45:58](#)

لغرض اخر وبمعنى اخر وهو ما اذا اوظفه بالمعنى قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال الثاني اخبرني عبد الله قال صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس - [00:46:27](#)

عندما ثم انصرف فا قبل علينا فقال ارأيت ليتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى من هو على ظهر الارض احد هذا الحديث فيه اطلاق العشاء الذي يدعو الناس. الذي يدعو الناس للعتمة - [00:46:57](#)

في ذكر العقبة وذكر العشاء الاصل هو العشاء قال الذي يدعو الناس العظمة دل هذا على ان الاولى عدم اطلاق نقص العزمه وان كان ذلك جائز. لانه قام هنا العشاء الذي يدعو الناس بعدها - [00:47:22](#)

ثم بعدما صلى قال ارأيتكم هذه فانه لن يأتي عليها مئة سنة ومهن هو على الارض منها لا يبقى من هو على ظهر الارض احد هذه الليلة لا يبقى على ظهر الارض احد - [00:47:41](#)

في هذا علم من اعلام النبوة. وهو اخبار عن امر مغيب وان الموجودين في هذه الليلة الذين كانوا موجودين في هذه الليلة لن يأتي مائة سنة وهذا جاء احد موجود من هو موجود في هذه الليلة - [00:48:11](#)

معنى هذا انه بعد مضي مئة سنة من هذه الليلة لا يبقى لمن هو موجود في هذه الليلة احد بمعنى انهم كلهم يموتون. ولا يقمعهم احد

كل من كان موجودا على ظهر الارض في تلك الليلة فانه لن يأتي ان يأتي سنة وهناك احد منهم - [00:48:32](#)  
معنى انهم يثنون ويموتون في خلال عام. اما من ولد بعد تلك الليلة هذا لا تعرض للحديث له الذي يريد بعد هذه الليلة الذي صلى بهم [الرسول صلى الله عليه وسلم العشاء - 00:48:53](#)

في بعض الروايات انه كان في اخر حياته عليه الصلاة والسلام ومن كان موجودا بعد تلك الليلة يبقى بعد مئة سنة اهل الموت لان [الاخبار عن من كان موجودا في هذه الليلة](#). اما من كان موجودا بعضها فهذا لا يدل لا يدخل تحت الحديث - [00:49:07](#)  
هذا هو اخبار المغيب وعالم من اعلام فان الصحابة انقرضوا واحرفهم موجة هابوا قبل ما هو بعشرين مئة ويجعله من اهل القرناء [كلهم ماتوا قبل ذلك الوقت ووقع ما اخبر به المصطفى صلى الله عليه وسلم](#). هذا الحديث - [00:49:32](#)

دال على ان القبر قد مات لانه لو كان موجودا في ذلك الوقت ومات قبله في تلك المئة. لان النبي عليه الصلاة والسلام فاخبر بانه لا [يبقى احد ممن كان يكون موجود](#) - [00:50:03](#)

على رأسه مئة سنة لا يكون موجودا مرحبا الذي يقال عنه انه حي به كثير من الناس اذا اتخذه الدجالون والمشعوذون لهم انه يحضر [انه يمر انه وانه الى اخره هذا كله كلام ساقط - 00:50:21](#)

وباقى فهذا الحديث يدل على موته لو كان موجودا في زمن ولو كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتخلى ان [يتشرف وان يحضر الى سيد الوفاء - 00:50:49](#)

صلى الله عليه وسلم الى الفقيه وينصره ويؤيده ويكون معه. وكيف يكون موجودا امام الارض؟ ربما ليأتي الى لا حول ولا قوة الا [بالله ولا يلتفت به ولا يجاهد معها الا ينصره ويؤيده - 00:51:06](#)

هذا من ادلة الدالة على ولاده وانه غير موجود لانه لن يأتي مئة مئة بقمع مئة سنة ومهما كان على ظهر الارض احدهم هذا هو الذي [يدل عليه هذا الحديث. والامام البخاري اعرض هذا الحديث هنا - 00:51:26](#)

هذه ذكر العشاء وذكر العظمة مع ان الاولى ان يصلى العشاء ولا يصلى العشاء. قال باب وقت العشاء اذا مع الناس او تأخرها وقال [حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن محمد ابن عمرو وهو ابن الحسن بن علي - 00:51:46](#)  
قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. وقال قال النبي كان النبي يصلى الظهر بال حاجات والعصر والشمس [حيانا والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجا وادا خلوا اخر - 00:52:12](#)

واضريها بظلك قال الله العشاء اذا اجتمع الناس او تأخرها البخاري رحمة الله بهذا ترد على من قال انه اذا ذكر بها اضرب عليها اذا [لانه في هذا الحديث اطلق عليه العشاء او تأخرها. يدبروا او تأخرها فانها يقال على العشاء - 00:52:32](#)

ويوم انه عشاء اذا ذكر بها او اذا اخرت اطلق عليها عدم اطلاق العشاء ويجوز لصلاة العتمة وتركه اولى. وهذا الحديث يدل على انها [يقال لها العشاء سواء ذكر بها او او - 00:53:07](#)  
[او اثرت الى اليوم كثير من الليل فيقال لها اهل الله ولها - 00:53:26](#)